

SIATS Journals

Journal of Arabic Language Specialized Research (JALSR)

Journal home page: http://jalsr.siats.co.uk

e-ISSN: 2289-8468



مجلة اللغة العربية للأبحاث التخصصية

المجلد 5، العدد 3، 2020

e-ISSN: 2289-8468

تعزيز دور خبراء اللغة العربية في قيادة مشروع نشرها والتصدي لمحاولة تهميشها

ENHANCING THE ROLE OF ARABIC LANGUAGE EXPERTS IN SPREADING IT COUNTERING ITS ATTEMPT TO MARGINALIZE COUNTERING ITS AND ATTEMPT TO MARGINALIZE IT

المؤتمر العلمي الدولي الأول اللغة العربية: التعريف بعوامل قوتها ووسائل انتشارها ودورها في حفظ هوية الأمة المسلمة وخدمة العلم النافع للإنسانية أجمع 8-9 آيار 2020

محمد بشير	زامـــري عارفين	حكيم زينل
Mohamed Bashir	dr. Zamiri Arifin	dr. Hakim zainl
باحث جامعة UKM	أستاذ مشارك وباحث ukm	أستاذ محاضر ukm

1441هـ - 2020 م

ARTICLE INFO
Article history:
Received 01\10\2020
Received in revised form 10\10\2020
Accepted 1\12\2020

Abstract:
A language is a set of sounds in which people communicate and convey their ideas. Arabic language faces an unprecedented and organized campaign to marginalize it. Hence the study aims to combat the linguistic deviation resulting from either the misuse of the Arabic language or the contact of Standard Arabic 'FusHa' with the local dialects. The descriptive method is executed in this study due to the nature of the research to observe the relevant phenomena. The findings reveal that Standard Arabic still needs more efforts to remain the language of science and knowledge, and promote sense of belonging to this language. There is also a need to create linguistic mobility parallel to the global linguistic mobility.

Key words: Language, Enhancement, Experts, Marginalization, Arabic.

ملخص

اللغة أصوات يعبر بها كلُّ قومٍ عن أغراضهم، ويصفون بها مشاعرهم. والمشكلة أنَّ اللغة العربية تتعرض إلى حملة لاستبعادها والعمل على تهميشها. فهدف البحث محاربة الانحراف اللغوي عن الاستعمال الخاطئ للغة العربية، ومحاربة الانحراف اللغوي الناتج عن احتكاك الفصحى باللهجات العامية، وقد اقتضت طبيعة البحث استخدام المنهج الوصفي لرصد الظواهر ذات العلاقة. ومن النتائج التي توصل إليها البحث لا تزال العربية تجد منّا دينًا بضرورة الاستمرار في بذل الجهود حتى تبقى الفصحى لغة العلم والمعرفة وتعزيز الانتماء لهذه اللغة، والحاجة إلى خلق حراك لغوي يوازي الحراك اللغوي العالمي.

الكلمات المفتاحية: اللغة، تعزيز، خبراء، تهميش، العربية.

1- المقدمة

حمدًا لمن خلق الألسن واللغات، وهدى إلى وضع الألفاظ للمعاني. وصلاة وسلامًا على أبلغ من نطق بالضاد، وعلى آله وصحبه فرسان الفصاحة. هذه ورقة بعنوان «**تعزيز دور خبراء اللغة العربية في قيادة مشروع نشرها والتصدي لمحاولة تهميشها**». تتناول التعريف باللغة، وأهميتها في حياة الأمة، وعلاقتها بالقرآن الكريم، ومدى الحاجة لصونها والحفاظ عليها. كما تتحدث بإيجاز حول أسباب فساد السليقة العربية، ودور علماء اللغة في صيانة اللسان العربي، وحال لسانها عند أهلها الآن، وعن التحديات التي تواجه اللغة، وحول دور خبراء اللغة في نشرها وتعزيز جهود إصلاحها.

2– مدخل:

قال العرب: المرء بأصغريه قلبه ولسانه، وقال شاعرهم:

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده   فلم يبق إلّا صورة اللحم والدم

فالفكر بلا لغة تصورات حبيسة، واللغة بلا فكر لغو باطل.

1.3اللغة: أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم وتتكون من أصوات ومقاطع، تنشأ عنها الكلمات فالجمل، بها يعبرون عن أحاسيسهم، وما يدور في خواطرهم، وهي وسيلتهم الأبدية للتخاطب، وتبادل الأفكار والمنافع، ولتسليط الضوء على معرفة الجهود العربية التي بذلت وتبذل في سبيل الحفاظ على اللغة وسلامة استعمالها كان من الضروري أن نلقي نظرة سريعة على أصل العربية، فلو رجعنا إلى كلمة "عرب" نجد فيها أقوالًا: منها أنّ هذه الكلمة مأخوذة من "عرب" أي: فصح اعتبارًا على أنّ العربية أفصح اللغات، وانّها مأخوذة من لفظة "يعرب" الذي هو اسم أول من نطق بالعربية [1].

ولا يعرف على وجه الدقة متى استعمل لفظ "عرب" للدلالة على معنى قومي والقرآن الكريم هو أول مصدر ورد فيه لفظ العرب، وهذا يدل على وجود كيان قومي خاص يشير إليه هذا اللفظ وقبل نزول القرآن الكريم بوقت يصعب تحديده.

فاللغة نوع من أنواع سلوك الإنسان، يكتسبها بالتقليد والمران، فلغته لغة بيئته ومجتمعه، فهي نظام من نظم المجتمع الإنساني، وظاهرة من ظواهره، تخضع لعوامل التطور والجمود، والرقي والانحطاط، ولكنَّها أقوى ظواهر الاجتماع، وأثبت أعراف الإنسان، تتطور ببطء، وتصمد في الصراع، ولا تفنى إلّا بفناء أهلها، أو استسلامهم للغزاة.

2,3علاقة اللغة بالقرآن:

القرآن الكريم مفخرة العرب في لغتهم، إذ لم يتح لأمة من الأمم كتاب مثله لغتنا العربية خصَّها الله سبحانه بنزول خاتم كتب الله بها، الذي وعد الله بحفظه، فقال سبحانه: **﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾**[2] فهي محفوظة بحفظه باقية ببقائه؛ لأنَّ القرآن هو كتابها، وهي وعاؤه، ووسيلة تلاوته، وأداة إجادة حفظه وفهمه، ولهذا يعتبر القرآن في تاريخ العربية حدثًا مهمًا؛ ومن السجية أن تتطلب هذه الحضارة الإسلامية الجديدة مادة لغوية قوية، لذلك أدرك العلماء في الفترة الأولى من العصر الإسلامي أنّه لابد من فهم لغة التنزيل لما فيها من أسرار لغوية جديدة[3] ، وأصبحت بعد نزول

---

[1] . زيدان، جرجي حبيب (1969). الفلسفة العربية والألفاظ العربية. تحقيق الدكتور مراد كامل. القاهرة. دار الهلال. ص: 36.

[2]. سورة الحجر الآية 9.

[3]. السامرائي، إبراهيم أحمد. (1981). التطور اللغوي التاريخي. بيروت: دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع. ط: 2. ص: 1.

القرآن بها لغة عالمية مقدسة، وهذا يعطيها معناها المميز لها عن غيرها من اللغات، ويحدد مصدرها باعتبارها الأساليب والألفاظ الدالة على المعاني المنقولة عن العرب الفصحاء.

كان للإسلام بقرآنه العظيم تأثير قوي في الحياة الأدبية. فنالت العربية بذلك رقة في ألفاظها وأساليبها وعذوبة في تراكيبها اللغوية، وخصوبة في معانيها، وبالقرآن الكريم اختارت الأساليب القرآنية الراقية، واتسع أفق اللغة بدخول الجديد من الألفاظ الدينية ()، فانبهر العرب بمحكم آياته فغدوا يستعينون به، ويقتبسون منه.

4 السليقة والسليقية: السليقة هي السجية، تقول: فلان يتكلم بالسليقة أي يتحدث بطبيعته لا بتكلف ومعاناة، وفلان يتكلم بالسليقية أي: باللسان الفصيح البعيد عن الخطأ، والمعنى أنَّ فلان تكلم بطبعه الذي نشأ عليه، والكلام السليقي هو الفصيح البليغ دون لكنة أو اعوجاج، وهو ما جاء في قول العربي:

ولستُ بِنَحــويٍّ يـلـوكُ لِسَانَـه **** **ولكنْ سَليــقيٌّ أقــولُ فأُعـربُ**

فالسليقة هي اللغة التي يسترسل فيها كلُّ متكلم بطبعه وعرفه اللغوي.

ومؤدى ذلك أنَّ العرب في الجاهلية وصدر الإسلام كانوا ينطقون لغتهم فصيحة بكل سهولة ويسر، هم فصحاء بسلائقهم، في بيئتهم الصحراوية التي عاشوا فيها، على ما هم عليه من شظف العيش. فعلماء العربية بنوا قواعد اللغة وقوانينها على تلك الفصاحة. وما فيها من سحر البيان، وقوة السبك، وجمال العبارة، وذلك بنزول القرآن الكريم بها، فقد نزل بلسان العرب، فقال تعالى: **(قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُون)**[4] أنزله على رسول الله ﷺ العربي الذي أُوتي جوامع الكلم. فكان أفصح العرب، القائل: (أنا أفصح العرب بيد أني من قريش، وأني نشأت في بني سعد بن بكر) [5] وسعد بن بكر من هوازن من قيس أفصح العرب، قال فيهم أبو عمرو بن العلاء: (أفصح العرب عليا هوازن وسفلى تميم) [6]. وهو ما أوضحه الفارابي في قوله: " والذين عنهم نقلت العربية، وبهم اقتدي، وعنهم أخذ اللسان العربي من بين قبائل العرب هم: قيس وتميم وأسد.

رحلة اللحن في اللسان العربي:

[4]. سورة الزمر الآية 28.

[5]. ابن فارس، أبو الحسن أحمد بن زكريا. (1993). الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها. تحقيق: عمر فاروق الطباع. بيروت: مكتبة المعارف. ط: 1. ص: 61. والسيوطي، جلال الدين عبد الرحمن. (د.ت). المزهر في علوم اللغة وأنواعها. تحقيق: محمد أحمد جاد المولى- محمد أبو الفضل إبراهيم – على محمد البجاوي. بيروت: المكتبة العصرية. ج: 1. ص: 210. والرافعي، مصطفى صادق. (1997). تاريخ أداب العرب. راجعه: عبد الله المنشاوي - مهدي البحقيري. مكتبة الإيمان. ط: 1. ج: 1. ص: 133.

[6]. كحالة، عمر رضا. (1949). معجم قبائل العرب.. المطبعة الهاشمية. ص: 346.

لقد نشأت اللغة خاصة لأبنائها، نقية سليمة مما يشينها ، وبقيت متماسكة البنيان غير مشوبة بلوثة الإعجام إلى أن ظهر الإسلام وانتشر الدين الجديد شرقًا وغربًا، كان من البديهي أن يهبط العرب ومعهم عشائرهم إلى الأمصار المفتوحة، ومن الطبيعي تقاطر الوافدين من العناصر الأجنبية على «المدينة المنورة» على عهد الخلفاء الراشدين وكذلك على «مكة المكرمة» في الحج والعمرة ، واختلط العرب بغيرهم، وتكونت الدولة الجديدة وكان الجميع أخوة متحابين الأصفر والأسود، والصريح والهجين ، دينهم الإسلام، وكتابهم القرآن، ولغتهم العربية، واختلطوا في البيوت، وفي الأسواق، والمساجد، والمناسك، وتصاهروا. إلّا أنَّ غير العربي كان ينزع قسرًا عنه إلى بني جلدته وإن طال لبثه بين ظهراني العرب، فقد كان في عهد الرسول ﷺ صهيب يرتضح الرومية وسلمان الفارسية وبلال الحبشية [7]. كان لذلك كله أثر قد فعل فعلته باللغة فدبَّ إليها اللحن، فتسرب الضعف إلى نحيزة العربي، وولت سليقته التي كان عليها. يقول أبو البقاء: " واللحن يعرفه ذوو الألباب ومنه قيل للمخطئ لاحن؛ لأنّه يعدل بالكلام عن الصواب [8]. وقال الزمخشري في تعريفه للحن: " لحن في كلامه، إذا مال به عن الإعراب إلى الخطأ. [9]

1.6 إنكار العرب للحن ونفورهم منه:

والشواهد على ذلك كثيرة منها: أنَّ رجلًا لحن بحضرة الرسول ﷺ فقال: أرشدوا أخاكم فإنَّه قد ضل"[10] ومن ذلك كراهة اللحن لدى أبي بكر الصديق τ وتحذير الناس منه: "لئن أقع فأسقط خير من أقرأ فألحن."[11] وقوم أساءوا الرمي ولحنوا في كلامهم على عهد عمر بن الخطاب τ فقال: " والله لخطؤكم في لسانكم أشد عليَّ من خطئكم في رميكم". ورجل دخل على زياد بن أبيه والي البصرة فقال:" إنَّ أبينا قد هلك، وإنَّ أخينا قد غصبنا ميراثنا من أبونا. فقال له زياد: ما ضيعت من نفسك أكثر ما ضيعت من ميراثك، فلا رحم الله أباك حيث ترك ولدًا مثلك.

وقال عبد الملك بن مروان:" اللحن في الكلام أقبح من التفتيق في الثوب، والجدري في الوجه، وقد حذر منه العلماء والأمراء والخلفاء والشعراء رغبة في الحفاظ على العربية وكتابها المقدس، ومنه قوله:

لحن الشريف يزيله عن قدره **** **وتراه يسقط من لحاظ الأعين**

وقال آخر:

7. الطنطاوي، الشيخ محمد. (1973). نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة. القاهرة: دار المعارف. ص: 13 – 15.
8. أبو البقاء، أيوب بن موسى الكفوي. (1976). الكليـــــات. تحقيق: عدنان درويش. دمشق: منشورات وزارة الثقافة. ص: 172.
9 . الزمخشري، أبو القاسم جار الله محمود. (1998). أساس البلاغة. تحقيق: محمد باسل. بيروت: دار الكتب العلمية. ج: 2. ص: 163.
10 . ابن البيع، أبو عبد الله الحكم محمد بن عبد الله. (1990). المستدرك على الصحيحين. تحقيق: مصطفى عطا. بيروت: دار الكتب العلمية. ط: 1. ج: 2. ص: 477.
11 . أبو الطيب اللغوي، عبد الواحد بن على. (2002). مراتب النحويين. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. بيروت: المكتبة العصرية. ط: 1.ص: 19.

كفـى بالمـــرء عيبـًا أن تراه **** **لــه وجـه وليس لـه لســـان**

وقال آخر:

النحو يبسط من اللسان الألكن **** **والمـرء تكـــرمه إذا لم يلـحن**[12]

وهذا الخلل هو الذي نشأ بسببه علم النحو. فتنبه الغيارى على اللغة لصيرورة الأمر، ومن ثمَّ وُجد الدافع لوضع النحو، فهذه العربية التي بين أيدينا اليوم هي ثمرة جهد كبير بذله علماؤنا القدامى في جمعها وتدوينها قصد حفظها، والحفاظ على سلامة استعمالها اختلفت الروايات، وتعددت الإرهاصات للنحو العربي بين النحاة [13]، فمنهم من يرى أنَّ أبا الأسود هو واضع اللبنة الأولى لعلم النحو. ما قام به أبو الأسود من تنقيطه للمصحف يعد البداية لهذا الأمر. وأنَّ عمله ساعد من جاء بعده لإكمال ما بدأ به؛ لأنَّ ما أنجزه، وما بدأ به يعد ضابطًا لبداية بناء النحو العربي.

فقد جاء عن الدكتور مازن المبارك: ".. فإنَّ النتيجة في كل ذلك واحدة، وهي كأنَّ أبا الأسود هو الذي بدأ التنفيذ العملي لوضع تلك الضوابط، وأنَّ اللبنة في بناء النحو العربي، وهي وضع رموز الحركات الإعرابية كانت من صنع أبي الأسود، وأنَّه أول معلم للنحو وصل إلينا خبره [14].

أمَّـا ما نقله الدكتور محمود ياقوت: " أول من وضع علم النحو، وأسس قواعده، وحدَّ حدوده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب –τ [15] قول فيه نظر؛ لأنَّ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب τ كان مشغولًا بالحروب التي كانت في زمنه، زد على ذلك أنَّ علم النحو والعمل فيه يحتاج إلى ذهنية خالصة لا يشغلها شاغل عن التفكير والتدبر في بيان المسائل وإبراز حججها، وهذا لم يتأت للإمام علي τ في ذلك الوقت. يرى الأستاذ سعيد الأفغاني: " ولست أدري هل أبقت أمور الخلافة والحروب والفتن لعلي وقتًا يفرغ فيه للتأليف في العلوم واختراعها وتنقيحها [16]."أنَّ علم النحو قد سرى عليه ما يسري على بقية العلوم في نشأته من تدرج شأنها في ذلك شأن الكائن الحي وليدًا وناشئًا وشابًا وكهلًا.

واقع اللغة العربية وتعزيز دور خبرائها في نشرها:

إن يهجروني فحسبي أنني الضاد **** **ما أنقص القوم من قدري وما زادوا**

فـأحـرفي أرهـف البـاري أسنتهـا **** **وهل يضير مضاء السيف إغمـــاد**

12 . الطنطاوي، الشيخ محمد. (1973). نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة. مرجع سابق. ص: 15 – 17.
13 . أبو البركات، كمال الدين عبد الرحمن. (1998). نزهة الألباء تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. دار الفكر العربي. ص: 89.
14 . المبارك، مازن. (1965). النحو العربي العلة نشأتها وتطورها. دمشق: المكتبة الحديثة. ص: 39.
15 . ياقوت، محمود سليمان. (2005). دراسات في فقه اللغة. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية. ص: 174.
16 . الأفغاني، سعيد بن محمد بن أحمد. (1987). في أصول النحو. بيروت: المكتب الإسلامي. ص: 164.

تعلم اللغة العربية دِيـنٌ، والتحدث بها سنة، ليس في العالم أمَّـة واحدة عزيزة الجانب، صادقة الانتماء، قوية الإرادة، تقدم لغة غيرها على لغتها. فالأمَّـة حين تبتعد عن لغتها فإنَّها تبتعد عن محمولاتها من قيم الدِين. فتكلموا العربية فبها نزل القرآن العزيز، ونُشر بها الإسلام، وتعلموا العربية فإنَّها من دينكم [17].

اللغة العربية هي جزء من أي منظومة إصلاحية تسعى إليها الأمة، وترنو إلى تحقيقها، وهي من صميم الهوية وجزء أصيل من حصاد الحضارة لا يخفى واقعها على أحد، وما من شعب من الشعوب يطمح إلى النهوض والتقدم فلابد من اهتمامه بلغته وصونها، والعمل على فرضها؛ لأنَّها هوية الأمة، وتاريخها الماضي والمستقبل.

لكن أصبحنا نمارس خليط الكلام المائع الهزيل الذي لا يمت للغة العربية بذرة صلة، فشبابنا الآن يرون في اللغة العربية تأخرًا وانحطاطًا، وما غرسته الفضائيات وبذور سموم الثقافات الدخيلة التي أفسدت لساننا العربي السمح الذي لا يضاهيه لسان، وحلت الدارجة واللغات المزدوجة محل اللغة العربية المعيارية، وتركنا لغتنا فتركتنا. وذهب الحمار بأم عمرو فلا رجعت ولا رجع الحمار. فيا خبراء اللغة العربية ويا رجالها ويا ساستها ويا صنَّاع القرار في الوطن العربي وفي وسط الأمة الإسلامية هبوا إلى دراسة تاريخ اللسانيات والذي يحتاج إلى توجه جديد علينا أن نبحث عن جو علمي مشبع بالأفكار الرصينة لثبات اللغة وفرضها وللتصدي لتهميشها، والميل إليها وغرس مفاهيمها عند محبيها، حتى لا تصبح الأهداف هي وصف المادة اللغوية فحسب، ولكن ما يمكن اكتشاف ما يكمن خلف الظاهر الذي تمثله المادة اللغوية.

نقطة أساسية في الموضوع ازدواجية اللغة، عامل مؤثر في تهميش اللغة العربية المعيارية التي ننشدها ونتغنى بها جميعًا عربًا ومسلمين؛ وذلك لاتساع الهوة بين الفصحى المعيارية واللهجات (الأمازيغية والكردية والتركمانية والشركسية والسريانية ولغات السودان المتنوعة والمتعددة، وواقع اللغات الأجنبية في مغرب الوطن العربي، وعلاقة ذلك بالوضع السياسي. وظهرت دعوات إلى هجر الفصحى واستخدام اللهجات بدافع قبلي جهوي لمزاحمة العربية ومحاولة تهميشها، لا ننكر اللهجات بصفتها خصوصيات ولا نمانع من يتحدث بها دون الرسميات، لا يطيب لنا جميعًا أن نفضل أي لهجة على العربية المعيارية الرسمية، من منّا لا يفضل لغة الكتاب العزيز الذي جمعنا تحت لوائه فوحد صفنا وجمع شملنا وكان نعمة أصبحنا بها أخوانًا.

الازدواجية تشكل خطرًا على وحدة الأمة وتهدد كيانها، وبعبارة أدق اللغة التي تعتز بها الأمة المسلمة من أنَّها أمة الإسناد، ومنهج النقل إلى جانب منهج العقل... ذلك أنَّ أي عدوان أو إنقاص من اللغة يعني تقطيعًا لأوصالها وتمزيقًا لثقافتها وتاريخها وتراثها، والتخلي عن العربية المعيارية والميل إلى الدارجة مدعاة لتهميش لغة القرآن الكريم[18] والدعوة

[17] . القرني، عائض. (2017). اليوم العالمي للغة العربية. 18 / 12.
[18] . الفاسي، د. عبد القادر. (2002). اللغة والبيئة. منشورات الزمن كتاب الجيب. الرباط: ص: 38.

إلى الدارجة يعود إلى عاملين اثنين: عامل خارجي وآخر داخلي، فالخارجي ما يتمثل في مكائد الاستعمار ودسائسه. والتي يعتبرها المستعمر أكبر خطر عليه وعلى مصادره الاقتصادية والتوسعية وعلى غزوه الثقافي. عمد إلى توظيف طاقات بشرية وإمكانات مادية تحقق له تخلي العرب والمسلمين عن لغتهم العربية الرابط القوي بين أبناء الأمة، وإمكانات النهضة الكامنة فيها. فسخر لذلك مقدرة المستشرقين الذين درسوا الوطن العربي من ألفه إلى يائه، كما سخروا خبراء التاريخ والأديان وبعض رجال الكنيسة لتحقيق هذا الهدف وبالتالي يسهل تفكيك الأمة وإلحاق شراذمها بالاستعمار، أما العامل الداخلي فيتمثل في الذين ينادون إلى ترك الفصحى، ويبررون جريمتهم بأنَّها ليست لغة العصر ووصفوها بأنَّها حضارات سادت ثم بادت، وهم الشراذم الذين يتستر وراءهم الاستعمار بمكائده. يبقى على خبراء اللغة العربية أخذ عين الاهتمام للبحث عن آلية لدعوة العرب والمسلمين إلى تطبيق تجارب اليابان وكوريا الجنوبية والصين والتي أخذت بزمام الاهتمام باللغة الوطنية وتطويعها لخدمة المجتمع ولغته. اللغة هي المجتمع صلاحه في صلاحها وفناؤه بفنائها. يقول عبد العلي الو دغيري: "اللغة رأس مال تملكه الأمم، لذلك يمكن تداوله كتداول السلع الأخرى"[19]. أيضًا على خبراء اللغة العربية أن يعرفوا أنَّ ما تعانيه لغة الضاد مرده ضعف الوعي السياسي العربي الذي أشاع نوعًا من التكابر على اللغة العربية ولو قارنا ما تنفقه الدول العربية والإسلامية على اللغة العربية نجده لا يساوي شيئًا أمام ما تنفقه على الإنجليزية والفرنسية، في الوقت الذي يجب أن يكون العكس. التوعية الدائمة وتسخير وسائل الإعلام لخدمة هذا المجال، التصدي لمكائد الاستعمار واحباط نواياه تجاه اللغة العربية، محاربة ازدواجية اللغة والوقوف لها بالمرصاد، العمل على خلق حراك لغوي عربي يوازي الحراك العالمي، أمور لابد من الاهتمام بها.

8. النتائج والتوصيات:

ونخلص إلى أنَّ أهم التحديات التي تواجهها اللغة العربية والتي يمكن طرحها على طاولة خبراء اللغة العربية للتصدي لتهميش اللغة والعمل على نشرها، ومن أهمها:

1- عدم وجود المناسب للغة العرية، والذي يحمل مواصفاتها، والقادر على الأداء فيها بكفاية تامة، والملم بالمادة ذاتها وطرائق تدريسها.

2- هيمنة اللغات الأجنبية ذات القوة الاقتصادية، مع اعتبار اللغة الأجنبية لغة عمل وتواصل في الاقتصاد.

3- غياب دور الإعلام في التثقيف وكيفية الأداء والتحفيز لدراسة اللغة العربية، واستغلال علم النفس التربوي وعلم النفس المعرفي وعلم النفس اللغوي، وعقد المؤتمرات والندوات المتوالية وإجراء البحوث لمعالجة تهميش لغة الأمة، ومحاولة نشرها.

---

19. الو دغيري، عبد العلي. (2013). لغة الأمة. بيروت: دار الكتب العلمية. ص: 27.

4-تعترض اللغة معوقات يمكن أن نحددها في: المعوقات الأسرية، والمعوقات الشخصية، والمعوقات المدرسية، والمعوقات المؤسسية، والمعوقات الاجتماعية، وغيرها الكثير.

5-اللغة العربية مثلها مثل باقي اللغات الطبيعية تستند إلى آليات توليدية تكفل لها الاستمرارية، وتؤهلها لاحتواء تحدياتها، والقدرة على تجاوزها، ولن يتأتى لها ذلك إلّا بمورد بشري يؤمن بعبقريتها ومقدرتها الإبداعية. وهذا ما يكفله خبراء اللغة العربية باتحادهم وتخطيطهم وعملهم الدؤوب لسلامة اللغة

Footnote مجموع الهوامش

1. .zydan, jrjy hbyb (1969). alflsfh al'erbyh walalfaz al'erbyh. thqyq aldktwr mrad kaml. alqahrh. dar alhlal. s: 36.
2. .swrh alhjr alayh 9 .
3. .alsamra'ey, ebrahym ahmd. (1981). alttwr allghwy altarykhy. byrwt: dar alandls lltba'eh walnshr waltwzy'e. t: 2. s: 1.
4. .swrh alzmr alayh 28.
5. .abn fars, abw alhsn ahmd bn zkrya. (1993). alsahby fy fqh allghh al'erbyh wmsa'elha wsnn al'erb fy klamha. thqyq: 'emr farwq altba'e. byrwt: mktbh alm'earf. t: 1. s: 61. walsywty, jlal aldyn 'ebd alrhmn. (d.t). almzhr fy 'elwm allghh wanwa'eha. thqyq: mhmd ahmd jad almwla- mhmd abw alfdl ebrahym – 'ela mhmd albjawy. byrwt: almktbh al'esryh. j: 1. s: 210. walraf'ey, mstfa sadq. (1997). tarykh adab al'erb. raj'eh: 'ebd allh almnshawy - mhdy albhqyry. mktbh aleyman. t: 1. j: 1. s: 133 .
6. .khalh, 'emr rda. (1949). m'ejm qba'el al'erb.. almtb'eh alhashmyh. s: 346.
7. .altntawy, alshykh mhmd. (1973). nshah alnhw wtarykh ashhr alnhah. alqahrh: dar alm'earf. s: 13 – 15.
8. .abw albqa', aywb bn mwsa alkfwy. (1976). alklyat. thqyq: 'ednan drwysh. dmshq: mnshwrat wzarh althqafh. s: 172.
9. .alzmkhshry, abw alqasm jar allh mhmwd. (1998). asas alblaghh. thqyq: mhmd basl. byrwt: dar alktb al'elmyh. j: 2. s: 163 .
10. .abn alby'e, abw 'ebd allh alhkm mhmd bn 'ebd allh. (1990). almstdrk 'ela alshyhyn. thqyq: mstfa 'eta. byrwt: dar alktb al'elmyh. t: 1. j: 2. s: 477.
11. .abw altyb allghwy, 'ebd alwahd bn 'ela. (2002). mratb alnhwyyn. thqyq: mhmd abw alfdl ebrahym. byrwt: almktbh al'esryh. t: 1.s: 19.
12. .altntawy, alshykh mhmd. (1973). nshah alnhw wtarykh ashhr alnhah. mrj'e sabq. s: 15 – 17.
13. .abw albrkat, kmal aldyn 'ebd alrhmn. (1998). nzhh alalba' thqyq: mhmd abw alfdl ebrahym. dar alfkr al'erby. s: 89.
14. .almbark, mazn. (1965). alnhw al'erby al'elh nshatha wttwrha. dmshq: almktbh alhdythh. s: 39.
15. .yaqwt, mhmwd slyman. (2005). drasat fy fqh allghh. aleskndryh: dar alm'erfh aljam'eyh. s: 174.
16. .alafghany, s'eyd bn mhmd bn ahmd. (1987). fy aswl alnhw. byrwt: almktb aleslamy. s: 164.
17. .alqrny, 'ea'ed. (2017). alywm al'ealmy llghh al'erbyh. 18 / 12.
18. .alfasy, d. 'ebd alqadr. (2002). allghh walby'eh. mnshwrat alzmn ktab aljyb. alrbat: s: 38.
19. .alw dghyry, 'ebd al'ely. (2013). lghh alamh. byrwt: dar alktb al'elmyh. s: 27.

10. المراجع:

1-Abn albai, abo abd alah alhakmm Mohamed (1990). Almstdrak ala alshehen Jhkik: mostfa ata. Berot: dar alktob almia

2-Ban gunny, abo alfath atman. (d.t) alksaais. Thkik: Mohamed alnjar.dar alktab alarbi

3-Abn kaldon, abdo alrhman. (2004). Mukdemat abn kaldon. Tahkik abdo alrhman Mohamed. Dimasks: dar yaarob. T1.

4-Ebn abdo rbehe, abo omar Ahmed. (1983). Alaikd alfrid. Tahkik: mofed mmohamed. Berot: dar alkutb alailmia. T1

5-Ebn Fars, Ahmed zkria. (1993). Alssahepi fi fkh algah. Tahkik: omar farok. Berot: mktabt almairf. T1.

6-Ebn mandor, Mohamed Bk lkrem. (1993). Lesan alarab. Tahkik: abd Allah al kaber. Al kahera: dar al mairf.

7-Abo al prakat, kmal Alden abdo alrhman alanbari (1998). Nzhat alelba fi tpakat aldba. Tahkik: Mohamed abo alfadle ebrahim. Dar alfker alairbi.

8-Ebo albka, eiop Bk moussa. (1976). Alkliat. Tahkik: adnan drouish. Dimashk: mnshorat wzart altkafa.

9-Abo altaib allgwey, abd alwahed bn Ali. (2002). Mrateb alnhwyen. Tahkik: Mohamed abo alfadel eprahim. Berot: almaktba alasria. T1.

10-Alafgany, said bn Mohamed. (1987). Fi ousol al alnahou. Berot: almktap aleslami.

11-Anis, ebrahem anis. (1970). Allugat ben alkomiat oua alailmiat.. Alkahert: dar almairf.

12-Jourj greap, Erik arther bleir. (1983). Sader alaslam. Berot: dar althkafa t4.

13-Kfajey, Mohamed abdo almnaim. (1990). Al hyat bead dhour alslam. Berot: dar aljel.

14-Kfajey, Mohamed abdo almnaim. (1992). Drasat fi aladbe aljahely ua alslami. Berot: dar aljil. T1.

15-Aljndey, Ali. (1959). Atouar althkafa uoa alfekr fi dlal alairoubt uoa alslam. Alkahera: mktbt alanglou almasria. T1.

16-Aldges, abdo alkrim. (2020). Allouga alarabeya fi oufk alalmya. Alrshidia, almagreb: klyat almtadadiat altksesat.

17-Alrafey, mstfa sadek. (1997). Tarek adab alarab. Rajaii abd alla almnshawy. Almnsora: mtabtk alaiman. T: 1.

18-Alzmkshry, mahamod omar. (1971). Alfaaik fi greb alhdyt. Thkik: Mohamed alpjawy uamohamed abo alfadl. Alkahera. Albaby alhalby.

19-Zydan, jourjy habib. (1969). Alflsfa al Arabia ou alfad alarbia. Tahkik: mrad kamel. Alkahra: dar alhelal.

20-Alssamraia, ebrahem Ahmed. (1987). Almdars alnhuia astora uokai. Aman: dar alfekr.

21-Alsbay, byome.(1952). Tarik aladb alaraby fi alaser aleslamy. alkahera: mktbt alngow almsria.

22-Alsioty, jlal aldin abdo alrhman.(d.t). almzhar fi oluom alga. Tahkek: mmohamed jad almola. Berot: almktba alasria.

23-Altantawy, Mohamed. (1973). nshat alnhou ou Tarik ashhar alnnhat. Alkahera: dar almmaref.

24-Alaini, bdr aldin mhmod. (2010). almkased alnhwya fi sharhe shuahd alalfia. Tahkik: lmohamed faker, alkahra: dar alslamm lnshr. T,1,

25-Altasy, abd alkadr. (2003). Alloga ualbia. Mnshorat alzmn ktab aloeb..alrbat.

26-Khala, omr reda. (1949). Moejm alkbayel alarabia. Dimashke: almktba alhashmia.

27-Almparke, mazene. (1965). Alnhow alaraby alaila nshatha ua ttuarha. dimashke: almktba alhditha.

28-Alhoriny, nacer bn yuns.(2015). Sharhe depajte alkamous. Berot: dar almktbs. T.1.

29-Alwadgiry, abd alalye. (2013). Lugt alouma. Berot: dar alktb alailmia.